اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2007-02-19 رقم العدد: 12562 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 1

خلال استقباله ضيوف الجنادرية ٢٢ من الأدباء والمفكرين والإعلاميين.. المليك:

إنتم الأوفياء لبلدكم وأحراركم وأوطانكم
والدفاع عن كرامتها أمانة في أعناقكم

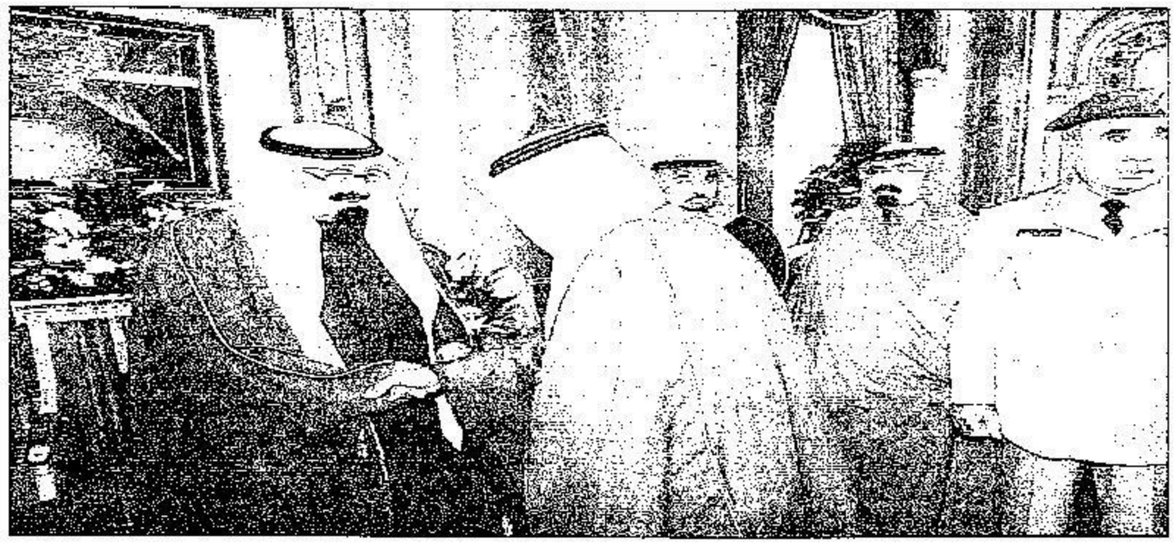

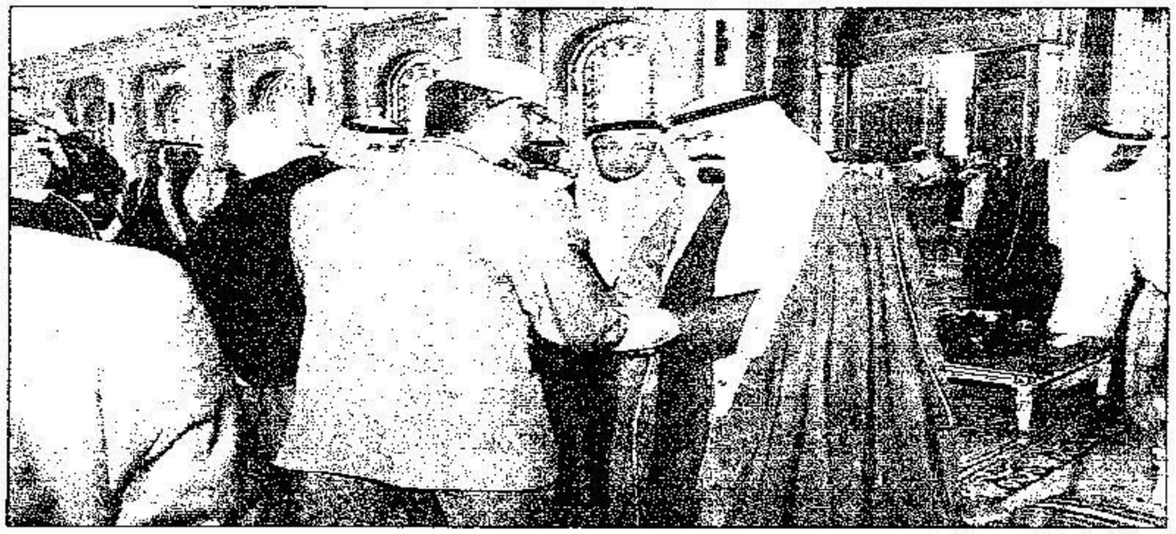

المليك خلال استقباله ضيوف الجنادرية من الأدباء والمفكرين والإعلاميين

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2007-02-19 رقم العدد: 12562 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 2

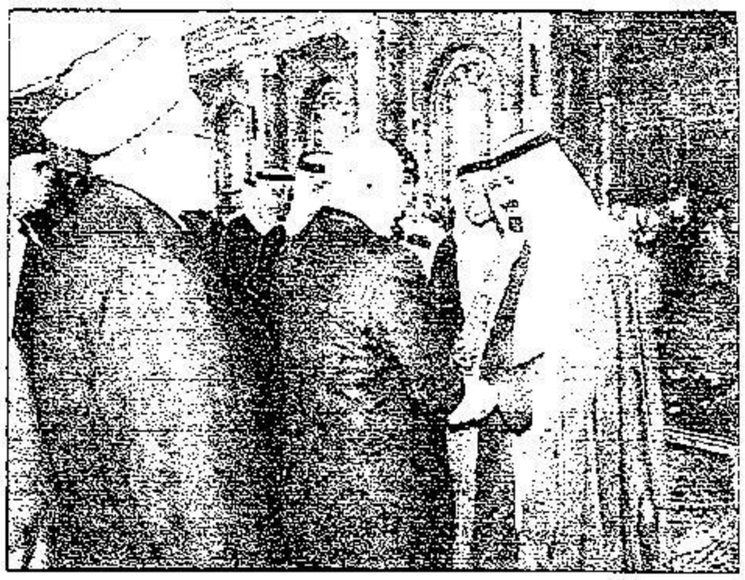

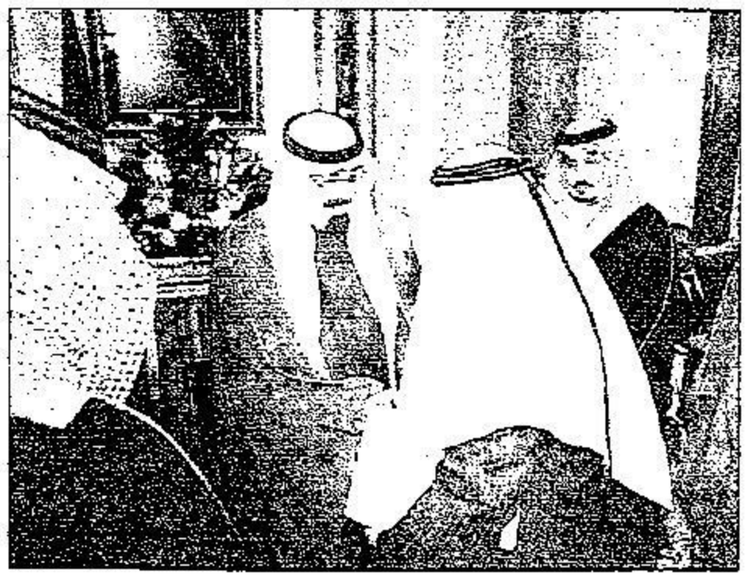

□ الرياض - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) في قصره بالرياض أمس ضيوف الحرس الوطني من العلماء والأدباء والمفكرين ورجال الإعلام والصحافة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها الذين يحضرون المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثانية والعشرين والمقام حاليا في الجنادرية.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع الى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

ثم تشرف الضيوف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

عقب ذلك ألقيت كلمة ضيوف المهرجان ألقاها نيابة عنهم الدكتور محمد السلماوي عبر فيها نيابة عن الأدباء والمفكرين العرب عن سعادتهم وشكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإتاحة الفرصة للمشاركة في هذا المهرجان الثقافي التراثي.

وأكد أهمية انعقاد مهرجان الجنادرية كونه أصبح من أهم اللقاءات الثقافية العربية ويسهم في صد الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الهوية والثقافة العربية هذه الأيام.

وثمّن عاليا مبادرة خادم الحرمين الشريفين برعاية الاتفاق الذي تم بين الفصائل الفلسطينية بمكة المكرمة والذي نتج عنه (اتفاق مكة المكرمة)، وعبّر عن التطلع إلى تقارب في الآراء خلال اجتماع القمة العربية الذي ستستضيفه المملكة الشهر القادم بعون الله.

وأشاد في ختام كلمته بالحوار الوطني بالمملكة، وقال (نحن سعداء بالمشاركة في هذا المهرجان وسعداء بالتعرف على هذا الحوار الذي عم المملكة في عهدكم والذي بدأ بالحوار الوطني. ونجد في هذا السياق أن هذا الحوار انعكس على جميع نواحي الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية).

ثم ألقى الشاعران الدكتور محمد نجيب مراد والدكتور صالح الشمادي قصيدتين بهذه المناسبة.

كلمة خادم الحرمين

إثر ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) الكلمة التالية: إخواني وأبنائي المثقفين والكتاب والعلماء.

أتمنى لكم إقامة سعيدة في بلدكم الثاني.

ماذا اقول وأنتم أعلم مني بما يدور في هذه الأيام من مشاكل أرجو من الرب عز وجل أن يهونها على المسلمين وعلى غير المسلمين لأنه مهما كان فالإنسان إنسان. إخواني..

المملكة تبذل وستبذل كل ما يطلب منها في أي دور، وأن شاء الله (ماشيين) على الطريق القويم الذي يحفظ كرامة الانسان وكرامة العقيدة وكرامة الإخوة وكرامة الأخلاق وهذه أمانة في اعناقكم جميعا أرجو أن تتنبهوا لبعض الاقلام التي لا تخفى عليكم يتلبسون العباءة الاسلامية أو الانسانية أو الاخلاقية وهم عنها بعيد بعيد، لكنهم يتمنون من القلب أن هذه الكلمات (عقيدة وأخلاق ودين ووطن وشرف) تمحى من الوجود، ولكن بوجودكم أنتم الخيرين أنتم الأوفياء لدينكم وأخلاقكم وأوطانكم تدافعون عنها بشجاعة لا تقبل الهوان أبدا ولهذا أحثكم وأتمنى لكم التوفيق في رسالتكم وكفاحكم من أجل الإنسانية قبل كل شيء لأن الإنسانية هي مطلب كل العالم، أما العرب والمسلمون فأرجو أن يتنبهوا لاحوالهم وأن يلتئموا لأن الفرقة لا تسبب أي خير ولا أي تلاؤم ولكن هناك أيدي لا تخفى عليكم تفرق بين الأخ وأخيه وبين الابن ووالده في هذا الوقت الصعيب، ولكن أنتم رجال ويقتبس منكم كل خير وكل كلمة طيبة تسعى للوئام وضمد الجراح.

وفوق كل شيء الرب عز وجل معكم إن شاء الله.

الرب يمهل ولا يهمل.

والأوفياء منكم كلكم لا يخسر أي منكم لأن كلكم واف لعقيدة ودين ووطن واخلاق لا يمكن يخسرها أبدا أبدا.

أرجو من المولى عز وجل أن يكلل مساعيكم ومساعي كل انسان يقوم بمسعى خير وأن يوفقه وييسر أمره.. وشكرا لكم.

بعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال والغداء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وصاحب السمو الأمير الدكتور سعد بن سعود بن محمد آل سعود ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ أياد بن أمين مدني ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان وعدد من المسؤولين.